

نور على الدرب 942 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيّفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

قال للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيك. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ عن اية كريمة في قوله تبارك وتعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون من سورة الطور. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا من باب الرد على الكفرة المستهزئين بالرسول صلى الله عليه وسلم. الذين يزعمون أنهم لا يعذبون وان ما يخبر به الرسول من عذاب الكفرة والفسقة والعصاة انه غير - 00:01:10

صحيح الله جل وعلا نسألهم سؤال انكار هل اطلعوا على الغيب وعرفوا ان الله لا يعذبهم ولا يعاقبهم ولا يعاقب وغيرهم ممن عملوا مثل عملهم ليس عندهم من علم الغيب شيء الغيب لله عز وجل لا يطلع عليه الا الله - 00:01:30

فهذا من باب الانكار عليهم وانهم يأمنون من العذاب ومن مكر الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل خالد عبدالله يقول ما الاحكام المتعلقة في اللحوم المستوردة من الخارج؟ نرجو الاجابة حول ذلك. اللحوم المستوردة من الخارج مشكلة - 00:01:50

لأنها ان جاءت من بلاد مشركين وثنيين فانها لا تحل بالاجماع لانها ذبائح كفار ومشركين. فلا تحل بالاجماع ما ان كانت تأتي من بلاد كتابيين من اليهود والنصارى الله اباح لنا ذبائح اهل الكتاب لكن بشرط ان يذبحوها على الطريق - 00:02:10

الشرعية في محل الذبح وان يقطع ما يجب قطعه من المريء والحلقوم واحد الودجين او الودجين هذا اذا حصل من المسلم او من الكتاب وحصل انهار الدم فانه تحل الذبيحة طعم الذين اوتوا الكتاب - 00:02:30

حل لكم طعامهم يعني ذبائحهم بهذا الشرط ان يذبحوها على الطريقة الشرعية. اما اذا ذبحوها على غير الطريقة الشرعية عقد الكهرباء والماء الحار وغير ذلك من وسائل التصدير تصدير اللحوم فهي تذبح اليها وتقطع وتغلب - 00:02:50

لا يتولى ذبحها متأهل للذبح من مسلم او كتاب وانما يتولى ذبحها الالات المصنع فهذا لا يجوز واطلبها لانه غير مذكى اما موقود واما منخنق واما الى اخره. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل بغير - 00:03:10

لله به والمنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيت بهذا الشرط فلا بد من التأكد من هذه الذبائح كيف ذبحت والا فالمسلم وسع الله عليه الذبائح الشرعية كثيرة ولله الحمد والبلد فيه - 00:03:30

ولله الحمد انتاج لحوم ويذبح على الطريقة الشرعية ما يجلب في بلاد المسلمين مما ذبح في بلاد المسلمين مما ذبح في بلاد المسلمين فهو حلال. واما ما ذبح خارج بلاد المسلمين اليوم فهذا فيه شك. والمسلم - 00:03:50

يحتاط يحتاط لدينه وعرضه ويتقي الشبهات يترك ما يريبه الى ما لا يريبه. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا شيخ هل يجوز لي ان اشتري السلعة واقوم ببيعها على شخص قد عرفته بل وتيقنت قبل شرائي للسلعة بانه سوف - 00:04:10

تريها مني مع العلم بانه لم يكن هناك وعد او اتفاق مسبق بل لمعرفتي بالشخص تيقنت انه سوف يشتريها مني. اذا كان هذا عن

مواطنة واحتيال على الربا فلا يجوز. اما اذا اشتريتها بنية التملك والانتفاع بها وسلمت ثمنها سلمت - [00:04:30](#)

ثمنها للبايع ثم بدا لك ان تبيعها فلا مانع ان تبيعها على من اشتريتها منه لانه ليس هناك مواطنة بينك وبينه ليس هناك احتيال على

الربا فلا بأس ان تبيعها عليه او على غيره. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ انا اصلي ولكن افعل بعض - [00:04:50](#)

منكرات فما هي نصيحة الشيخ لي؟ ولماذا لم تنهاني صلاتي عن المنكر؟ حافظ على الصلاة ولا يكون عندك وساوس من الشيطان

حافظ على الصلاة واترك المنكرات. الصلاة يعينك الله بها على ترك المنكرات. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر -

[00:05:10](#)

كون عندك شعور بهذا هذا دليل على ان الصلاة اثرت فيك وانك تخاف الله عز وجل فاترك المعاصي واستعن بالله عز وجد. نعم.

هذا السوداني مقيم بجدة يقول هل البسملة اية من الفاتحة وما حكم من ترك قراءة البسملة في الصلاة - [00:05:30](#)

عمدا او نسيانا اماما او منفردا. الصحيح ان البسملة اية مستقلة من القرآن الكريم. ليست من سورة معينة الا بسورة النمل انه من

سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فهي بعض اية في هذه السورة وما عداها فهي اية مستقلة ليست من سورة - [00:05:50](#)

معينة وانما كانت تنزل للفصل بين السور ما عدا براءتها والانفال وهي ليست من الفاتحة على الصحيح لجمهور اهل العلم بدليل

الحديث الصحيح ان الصحابة الذين صلوا خلف الرسول صلى الله عليه وسلم وخلف ابا بكر وخلف عمر وخلف عثمان - [00:06:10](#)

يجهرون بالحمد لله رب العالمين ولا يجهرن بسم الله الرحمن الرحيم ادل على انها ليست من الفاتحة وان من تركها فصلاته صحيحة

وانما يستحب الاتيان بها قبل قراءة الفاتحة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا آآ اختلفنا انا - [00:06:30](#)

زملائي في الدرس اه في حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر ولا خوف ولا يا مطر هل هذا آآ فضيلة الشيخ في

عهد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل يكون في عهدنا هذا ايضا؟ هذا الحديث صحيح - [00:06:50](#)

الصحيح وعنه جوابان الجواب الاول انه من المشكل من مشكل الاحاديث فلا يتعرض لتفسيره. والجواب الثاني انه على المرز اذا

كان من غير خوف ولا سفر ما بقي الا المرض فيكون محمول على عذر المرز او على عذر وجود المطر - [00:07:10](#)

ليلة المطيرة بين المغرب والعشاء فلا بد له من محمل صحيح او يقال هذا من مشكل الاحاديث ولا يتعرض لتفسيره ونرجع الى

الاحاديث الصحيحة الصريحة في الصلوات في اوقاتها. وانه لا يجمع بين الصلاتين الا لعذر شرعي مثل المرض مثل السفر -

[00:07:30](#)

مثل المطر هذه الاعذار التي تبيح الجمع بين الصلاتين. والا الاصل ان كل صلاة تصلى في وقتها. قال الله جل وعلا لا ان الصلاة كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها. فلماذا نترك الاحاديث - [00:07:50](#)

الصريحة البينة الواضحة ونذهب الى حديث مجمل مشكل هذا لا بد اما ان يحمل ويفسر بالاحاديث الصحيحة اليها ويكون من

المتشابه يرجع فيه الى المحكم واما ان يقال هذا مشكل ويذهب ويعمل بالاحاديث الصحيحة - [00:08:10](#)

الواضحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. تقول هذه السائلة اذا ابتلي الانسان بوالد سيء الخلق كثير الشتم والسب وايضا كثير

التضييق على اولاده. فهل صبر الابناء عليه والبنات يؤجرون عليه؟ نعم. ومن البر به ان يصبروا عليه وان يطيعوه - [00:08:30](#)

وهو في غير معصية بيعوه في غير معصية الله ويصبروا عليه ويبروا به هذا من حقه عليهم ولو كان سيء الخلق اصبرونا عليه

وينصحونه عن الالفاظ البذيئة والالفاظ المحرمة اللعن والسباب والغيبة والنميمة. نعم. تقول السائلة - [00:08:50](#)

يا شيخ اذا اردت ان اقرأ القرآن واكرر سورة الاخلاص فهل يلزمني البسملة في كل مرة ام تكفي الاولى؟ يستحب قراءة بسم الله

الرحمن الرحيم قبل كل سورة سواء كررتها او ان لم تكرررها. نعم. من صام يوما بنية انه نافلة وفي اثناء النهار - [00:09:10](#)

تذكر ان عليه صوم واجب. فهل يحول النية الى الصوم الواجب؟ وهل يجزئه ذلك؟ لا يجوز هذا ولا ولا يحوله الى الصوم الواجب لان

النافلة لا تحول الى فريضة وبالعكس الفريضة هي التي يجوز تحويلها الى نافلة واما تحويل - [00:09:30](#)

الى فريضة فهذا لا يجوز ولا يمسي. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا شيخ عن حكم تقليد القراء وقد انتشر هذا في مقطع لسورة

الفاتحة بقراءة الاولى بقراءة وثانية بقراءة وكذلك ثلاثة وهكذا. تقليد القراء في الاتقان اتقان - 00:09:50

القرآن تصحيح التلاوة هذا طيب وواجب واما تقليد القرة بالصوت فقط والاصوات فهذا تكلف وهذا يمد المستمعون ويمجّه الناس اذا لم يكن بصوتك خاص وانما تتكلف اصوات القرى وتقلدهم فهذا فيه تكلف - 00:10:10

وفيه ايضا تمثيل للناس واستماع الناس لك. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بالنسبة فقراء. ما الافضل؟ هل اعطيهم نقودا ام اشتري لهم بعض الاغذية والمواد الغذائية واقوم بايصالها اليهم؟ العصر - 00:10:30

ان تعطيتهم النقود من الزكاة يعني. ان تعطيتهم النقود ليتصرفوا فيها على حسب حاجتهم الا اذا علمت انه يسيء في النقود اذا اعطيته اياها ولا يحسن استعمالها فلا بأس ان تشتري له بها اغراضا من الطعام والشراب او الكسوة - 00:10:50

تدفعها اليه. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ. يقول هذا السائل يا شيخ من هم السلف الذي يحتج بقولهم آآ في الكتاب السنة السلف هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول - 00:11:10

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة القرون المفضلة ولهم السلف الصالح والذين قال الله فيهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:11:30

عنه هؤلاء هم السلف الصالح. نعم. هذا سوداني مقيم بالرياض يقول لمجموعة من الاسئلة ابدأها بالسؤال الاول عن حديث تقعوا على موتاكم الفاتحة. فما حكم قراءة الفاتحة على روح فلان؟ هذا ما هو بحبيث هذا موضوع. الذي ورد اقرأوا ياسين على - 00:11:50

وهو حديث ضعيف ايضا فلا يقرأ الفاتحة لا تقرأ على الجنابة يعني بحضورها انما تقرأ في صلاة على الجنابة تقرأ في الصلاة على الجنابة ولا تقرأ بدون صلاة كما يفعله المبتدعة قراءة على الجنائز القراءة على المقابر القراءة هذا لا يجوز - 00:12:10

ما ورد به دليل. نعم. يقول يا فضيلة الشيخ ما الاسباب المعينة على اصلاح السرائر؟ تقوى الله سبحانه وتعالى، وان تسأل الله ان يصلحني نيتك وقصدك وان يرزقك الاخلاص وان تخاف من الرياء تخاف من الرياء والسمعة. نعم. يقول هذا السائل ما حكم وما

رأيكم يا شيخ - 00:12:30

اخفي امامة من به حدث دائم. هل يقدم في الصلاة وغيرها؟ لا لا تصح صلاته بالاصحاء وانما تصح بمن هم مثله من اصحاب الحدث الدائم. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ اه تعقير صلاة الجمعة ايها افضل - 00:12:50

للخطيب حيث يجلس في غرفة قريبة من المنبر ام التأخر يجلس في البيت ثم يأتي عند بداية الخطبة. يتبع الاسهل عليه انا اللي اسهل عليه ان يأتي ويجلس في غرفة ثم اذا دخل الوقت قام وخطب وصلى وان شاء بقي في بيته حتى يريد - 00:13:10

خطبة ويأتي هذا اذا كان بيته قريبا ما اذا كان بيته بعيدا ويأتي اليه من مسافة فيحتاط يأتي مبكرا ويجلس في الغرفة. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول يسأل عن آآ في البيع والشراء العربون ما ضابطه ولمن يعطى؟ العربون هو بعض - 00:13:30

ثمن اذا اشترت سلعة بالخيار اشترت سلعة ولك الخيار مدة محددة ما ان تمضي واما ان تردّها يقول لك البائع فاعطني عربونا يعني ليتوثق منك فتعطيهم عربونا يكون بعض الثمن. فاذا عذمت على السلعة تكمل له الثمن واذا لم تعزم عليها - 00:13:50

تركها يكون العربون لصاحبها لصاحب السلعة بدل ما حبستها عليه وفوت عليه الزباين فالعربون هو اللي صار صاحب السلعة اذا تنازل المشتري عنها. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا شيخ عن حكم ترتيب اعمال العمرة وما حكم ايضا - 00:14:10

السعي عن الطواف يقول قرأت ان هذا جائز. ترتيب احكام العمرة لابد من طواف اولا ثم السعي بين الصفا والمروة ثم الحلق او التقصير على هذا الترتيب هذا واجب لابد منه لا يجوز تقديم بعضها على بعض لا يجوز تقديم الحلق تقصير على - 00:14:30

الطواف والسعي للعمرة لا يجوز تقديمه على السعي للعمرة واما تقديم الطواف على تقديم السعي على الطواف فالسنة والمعروف الذي عليه جماهير اهل العلم ان الطواف قبل السعي. النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالسعي بالطواف. بدأ بالطواف في البيت ثم خرج

- 00:14:50

دعا بين الصفا والمروة وقال ابدأوا بما بدأ الله به فهذا هو المتعين وان كان بعض العلماء افتى بتقديم السعي على الطواف هذا مبني على حديث ورد لرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد قال يا رسول الله لم اشعر سعيت قبل ان اطوف قال - 00:15:10

افعل ولا حرج هذا محمول على انه نسي واما تعتمد تقديم السعي على الطواف فهذا يخالف ما فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل وما كان المسلمون يفعلونه الرسول دخل وتجاوز المسح مع انه على طريقه فلماذا لم يبدأ بالاسفل يؤدي السعي اولا تجاوز -
[00:15:30](#)

اسعى وذهب الى الكعبة وطاف بها سبعة اشواط ثم رجع الى المسعى بعدما طال. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ اه ما الفرق بين الفدية والاضحية والهدي؟ الاضحية ما يذبح في البيوت في سائر الارض بيوت المسلمين في سائر الارض واما الهدي -
[00:15:50](#)

ويختص ذبحه اذا كان هدي تطوع او هدي واجب يذبح في مكة في الحرم ثم محلها الى البيت العتيق واما هدي الجبران فيذبح حيث وجد سببه. واما هدي النسك وهدي اه التطوع فهذا يذبح في الحرم داخل الاميال. نعم. احسن - [00:16:10](#)
الله اليكم. هذا سائل بعث بهذا السؤال الطويل ملخصه يا فضيلة الشيخ يقول شخص باع سيارته على اخر بمبلغ معه وذهب جميعا لفحص السيارة وكانت نتيجة الفحص ايجابية وتبايع الطرفان وكتب العقد وبعد تفرقه - [00:16:30](#)
بثلاثة اشهر اتصل المشتري على البائع واخبره بان السيارة فيها عين. وانه اذا اراد ان يبيعها سوف ينزل من سعرها وطلب من البائع الاول انه اذا باع السيارة ونقصت القيمة عن السعر الذي اشتراها به فيجب ان يكمل البائع الاول - [00:16:50](#)
السعر حتى تصل الى القيمة الاولى. علما بان البائع لا يعلم بالعيب الذي ذكره المشتري. حيث ان السيارة كانت معه لمدة سبع سنوات هذا تناقض كيف يقول فحصناها هو البائع ولا وجدوا فيها شيئا ثم وجد بها عيبا بعد ذلك هذا يترجح انه حدث في - [00:17:10](#)
عنده بعد ما استلمها ولكن هذه خصومة في الواقع يرجعون فيها الى المحكمة الشرعية. واذا تسامح البائع عنه وتنازل عن البيع واسترجع السيارة فلا بأس بذلك. اما من ناحية الالتزام فهذا يرجع الى المحكمة. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخت آآ تقول فضيلة -
[00:17:30](#)

الشيخ خلي المرأة ان تقوم بذكاة اضحيتها اذا لم يكن في البيت من يقوم بهذا وما حكم الذبح ليلا بالنسبة للاضحاحي لا بأس ان تذبح المرأة. المرأة تذبح مثل ما يذبح الرجل. الاضحية وغير الاضحية. سواء كان في البيت رجال او لم يكن فيه - [00:17:50](#)
رجال جائز لان امرأة كانت ترعى الغنم عند احد فعدا الذئب على بعضها او عند مكان خارج المدينة فعدا الذئب على على واحدة منها وافترسها فادركتها وهي حية فذكتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم اباح اكلها اه لي - [00:18:10](#)
لغيره من من الناس. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن - [00:18:30](#)
عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)